

جائزة دولية جديدة للمعتقل السعودي وليد أبو الخير

فاز المحامي السعودي المعتقل "وليد أبو الخير"، بجائزة حقوق الإنسان الدولية لعام 2019، من جمعية المحامين الأمريكية.

وقالت الناشطة السعودية "هالة الدوسري"، إنها تسلمت الخميس، الجائزة نيابة عن "أبو الخير"، المعتقل حاليا بالسجون السعودية.

وأوضحت "هالة"، عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، أنها "فخورة بتسلم الجائزة".

وفي يونيو/حزيران الماضي، أعلنت نقابة المحامين الأمريكية، أنها ستكرم "أبو الخير"، بمنحه جائزة عن والدفاع الإنسان بحقوق النهوض أجل من لعمله "تقديرًا"، لعام 2019 للإنسان لحقوق الدولية "ABA" العدالة في السعودية.

ونشرت "هالة"، في تغريدة لها، صورة الجائزة، مصحوبا ببطاقة تعريف بـ"أبو الخير"، وأسباب منحه الجائزة الدولية.

و"وليد أبو الخير"، محام سعودي، حُكِمَ عليه في 2014 بالسجن 15 سنة، لمناصرتة السلمية لحقوق الإنسان في المملكة.

وأدانت "المحكمة الجزائرية المختصة"، وهي محكمة الإرهاب السعودية، "أبو الخير" في يوليو/تموز 2014، بسبب تصريحاته لوسائل الإعلام وتغريداته على "تويتر" التي انتقد فيها سجل السعودية الحقوقي، لا سيما الأحكام القاسية بحق المنتقدين السلميين.

وإضافة إلى الحكم عليه بالسجن، قضت المحكمة بمنعه من السفر 15 عاما إضافية، مع تغريمه 200 ألف ريال سعودي (53 ألف دولار أمريكي).

وفي أبريل/نيسان الماضي، طالبت منظمة "هيومن رايتس ووتش"، السلطات السعودية بإطلاق سراح "أبو الخير"، الموجود حاليا في سجن زهبان (شمال جدة).

وأسس "أبو الخير"، قبل اعتقاله، "مرصد حقوق الإنسان السعودي"، وهو جمعية تنشر معلومات عن حقوق الإنسان في المملكة.

لكن وزارة العدل رفضت الترخيص له بممارسة المحاماة، كما رفضت الحكومة طلب تسجيل منظمته.

وهذه ليست المرة الأولى التي يحصل فيها "أبو الخير"، على جائزة دولية، فقد سبق أن نال "جائزة حقوق الإنسان من الجمعية القانونية لكندا العليا" لعام 2016، و"جائزة أولوف بالمه" في 2012، و"جائزة لودوفيك تراريو الدولية لحقوق الإنسان" في 2015.

ويقضي معارضون سلمييون سعوديون آخرون أحكاما قاسية بسبب عملهم الحقوقي فقط.